لخفض صوته قال الزمخشري ولو اريد باخفى السرار المسار كان وجها والكاف
على هذا في محل نصب على الحال لان التقدير حدثنا مثل الشخص المسار
قال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف يعني لان التقدير حدثنا حديثا
مثل المسارة لم يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم والضمير في لم يسمعه
منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير
لها ايضا الا ان قد يضاف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت
واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي
صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير ركيكا كما قال في فتح الباري
والمقصود من الحديث قوله تعالى في اول السورة لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله ومنه تظهر مطابقته لترجمته هذه الترجمة وقال العيني
مطابقته للجزء الثاني وهو التنازع في العلم يوخذ من قوله فارتفعت
اصواتهما وكان تنازعهما في تولية اثنين في الامارة كل منهما يريد
تولية خلاف ما يريده الاخر والتنازع في العلم الاختلاف والحديث
سبق في سورة الحجرات ووقع التنبيه ان سياق الحديث
صورة الارسال لكن في اخره انه حمله عن عبد الله بن الزبير والله
الموفق والمعين وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال
حدثني بالافراد مالك الامام عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير عن عائشة ام المومنين رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه
مروا ابا بكر يصلي بالناس بالميا بعد اللام وهو مرفوع على الاستئناف
او اجرى المعتل مجرى الصحيح قالت عائشة رضي الله عنها
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
ذلك عاءته اذا قرا القران لا سيما اذا قام مقام النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وتقدمه منه ثم مر فليصل بجزوم بحذف حرف
العلة جواب الامر ولابي ذر للناس فقالت عايشه فقلت
لحفصه بنت عمر قولي له صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر اذا قام لم يسمع
الناس من البكاء فمر فليصل بالناس فقال عليه الصلاة والسلام
مروا ابا بكر فليصل بالناس ولابي ذر للناس ففعلت فقالت
حفصة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف الصديق
عليه السلام تظهرن خلاف ما تبطن كهن مروا ابا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعايشه رضي الله تعالى عنها ما كنت
لاصيب منك خيرا والحديث سبق في الصلاة ومطابقته للترجم
له هنا من حيث ان المراددة والمراجعة داخله في معنى التعنق وهو
المبالغة في الامر والتشديد فيه وبه قال حدثنا ابن ابي ذيب
ولابي ذر حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب واسمه هشام
ابن سعيد قال حدثنا الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن
سهل بن سعد بسكون الهاء والعين الساعدي رضي الله عنه
انه قال جاء عويمر العجلاني بفتح العين وسكون الجيم سقط العجلاني
لغير ابي ذر الى عاصم بن عدي فقال له يا عاصم ارايت رجلا
منها فيقتله اتقتلونه ام كيف يفعل اي شيء يفعل وام تحتمل ان تكون متصلة بمعنى اذا
راي الرجل هذا المنكر والامر العظيم وثارت عليه الحمية
اتقتله فتقتلونه ام يصبر على ذلك الشان والعار وان تكون
منقطعة فسال اولا عن القتل مع القصاص ثم اضرب عنه
الى سوالة الامر المنقطعة متضمنة لبل والهمزة قبل تضرب